ولي العهد تقدم المشيعين بمشاركة كبار الشيوخ وحشد من أبناء الأسرة والمسؤولين والمواطنين

الكويت شيعت ابنها البار صباح الناصر في جنازة مهيبة

شيعت الكويت صباح امس المغفور له الشيخ صباح الناصر وكيل وزارة الدفاع الأسبق عن عمر ناهز 64 عاما حافلا معه تاريخا مشرفا من العمل في خدمة الوطن على مختلف الأصعدة العسكرية والمدنية.

وتقدم المشيعين سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بمشاركة كبار الشيوخ وعدد كبير من أبناء الأسرة والمسؤولين والشخصيات العامة والمواطنين.

وفقدت الكويت بالأمس رجلا من انبل واخلص رجالاتها رجلا قدم الغالي والنفيس في سبيل رفعة وتقدم هذه الأرض التي طالما عشقها وتغنى في حبها.

ولد المغفور له الشيخ صباح الناصر السعود الصباح عام 1950 وبدأ تعليمه في روضة المهلب ثم انتقل بعدها الى مدرسة السالمية حيث أكمل المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لينهي عام 1970 دراسته الثانوية في ثانوية الدعية وسافر بعدها الى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الهندسة المعمارية من جامعة واشنطن.

وبعد أن انهى رحمه الله مرحلة الدراسة عاد الى الكويت وبدأ مرحلة العمل والانجاز حيث عمل بداية كمهندس معماري في بلدية الكويت عام 1976.

وفي عام 1978 انتقل الى قطاع جديد في وزارة الدفاع وهو قطاع المنشآت العسكرية حيث ركز جهوده منذ اللحظة الأولى على تطوير العمل في هذا القطاع الحديث وتحديثه ورفع كفاءة العاملين فيه حتى تقلد عام 1988 منصب الوكيل المساعد لهندسة المنشآت العسكرية ثم اصبح وكيلا لوزارة الدفاع من عام 1998 الى عام 2008.

ولم تقف انجازات الراحل وطموحاته عند حدود العمل الحكومي فقط بل تعدت جهوده الى تسخير علمه في البحث عن كل ما ينفع وطنه ومواطنيه فجائت الحصيلة اثنتي عشرة براءة اختراع محلي وسبع براءات اختراع عالمية مسجلة في الولايات المتحدة واوروبا لعل من ابرزها اختراعه ساعة مخصصة لحكام كرة القدم والذي حصل على الجائزة الأولى في معرض اختراعات الشرق الأوسط الى جانب العديد من الاختراعات سواء في المجالات المدنية أو العسكرية.

كما يسجل للراحل المغفور له الشيخ صباح الناصر الصباح اهتمامه الدائم بالشباب وحرصه على تشجيعهم وخاصة من خلال عضويته في جمعية المهندسين الكويتية أو من خلال مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي أولت الاهتمام للاخذ بافكار الراحل والعمل بها حتى أثمرت عن انشاء (مركز صباح الأحمد للموهبة والابداع) برعاية كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

ولن ينسى أهل الكويت موقف الراحل الشيخ صباح الناصر خلال محنة الغزو العراقي الآثم للبلاد عام 1990 حيث يسجل التاريخ انه أحد أبطال المقاومة الذين وضعوا أرواحهم قربانا لتراب هذه الأرض.

فقد انضم رحمه الله الى اللجنة الرئيسية للمقاومة الشعبية تحت إشراف سمو الأمير الوالد المغفور له الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حيث عهد اليهم في اللجنة مهمة إيصال المساعدات المالية والعينية للكويتيين الصامدين في الداخل الى جانب الإشراف على تنظيم العصيان المدني وادارة الجمعيات التعاونية ومحطات البنزين والكهرباء ودور الرعاية والمستشفيات. كما عمل الراحل الشيخ صباح الناصر الصباح مع الشيخ علي سالم العلي والشيخ عذبي فهد الأحمد الصباح في صفوف المقاومة العسكرية السرية المنظمة ضد جنود الاحتلال حيث قام ورفاقه بالعمل على ايصال المعونات الى المعتقلين الكويتيين في السجون العراقية وتقديم المساعدات لعائلاتهم وبث الثقة بين اهل الكويت بحتمية عودة الكويت الى شعبها وعودة الشرعية اليها بقيادة آل الصباح.

ولعل هذا الدور الوطني الذي قام به المغفور له الشيخ صباح الناصر الصباح ورفاقه من أبناء الكويت المخلصين خلال فترة الاحتلال كان له الأثر البالغ في ايصال رسالة الى العالم آنذاك مفادها بان الكويتيين جميعا حكاما وشعبا هم أسرة واحدة وجسد واحد يتداعى للدفاع عن هذه الأرض والذود عنها في أي وقت وضد كل خطر يحدق بها.

رحم الله المغفور له الشيخ صباح الناصر الصباح واسكنه فسيح جناته فقد ولد على هذه الأرض ودفن في ترابها الذي طالما عشقه وتفانى في العطاء له.

سمو ولي العهد وكبار الشيوخ والمسؤولين في جنازة الشيخ صباح الناصر

أبناء الكويت يحملون جثمان الفقيد (تصوير: أحمد الهاجل)

العجمي: فقدنا مناصراً كبيراً لقضايا المهندسين

أبنت جمعية المهندسين الكويتية امس فقيدها وفقيد المهندسين شيخ المعماريين المغفور له بإذن الله الشيخ صباح الناصر الصباح الذي انتقل الى رحمة الله يوم امس اليوم وشيعته الكويت أمس ، مستذكرة مناقب الفقيد ومبتهلة الى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وقال أمين سر الجمعية المهندس فيصل العجمي أن الجمعية فقدت واحدا من أبنائها البررة الذين ساندوا العمل التطوعي وقدموا له الكثير من الدعم ، مثمنا مواقف الفقيد يرحمه الله في دعم ومناصرة قضايا زملائه المهندسين ودعمه لانشاء رابطة للمعماريين في الكويت. وكذلك اشرافه على تنظيم عدد من المسابقات المعمارية في الجمعية.

واضاف : ونحن نودع شيخ المعماريين الذي سنفتقده كثيرا فإننا نستذكر دعمه لنا في التحصيل العلمي ورعايته لعدد من أنشطة الجمعية للطلبة الخريجين ، معربا عن اعتزاز المهندسين بدوره يرحمه الله وحرصه على المشاركة بحل قضايا المواطنين من خلال الدراسات التي تقدم بها ومنها المشروع الذي عرضه مؤخرا من خلال الجمعية « فزعة وطن » والخاص بالقضية الاسكانية.

حشود غفيرة في وداع الشيخ صباح الناصر

المعزون في صالة العزاء

المواطنون يقدمون واجب العزاء في الفقيد

عبر المصادقة عليها واستكمال جميع الخطوات الدستورية لتطبيقها

الجارالله: الكويت بذلت جهوداً لتنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل الخليجي كافة

■ حريصون على تعزيز العمل الخليجي المشترك والعزم الأكيد على تحقيق الرؤى السديدة لقادة دول التعاون

■ تحقيق الأهداف النبيلة والغايات السامية التي من أجلها أنشئ مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

خالد الجارالله أثناء مغادرته إلى الرياض

الرياض – كونا: أكد وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله امس أن الكويت بذلت جهودا كبيرة في سبيل تنفيذ كافة القرارات ذات العلاقة بالعمل الخليجي المشترك وذلك عبر المصادقة عليها واستكمال كافة الخطوات الدستورية لتطبيقها.

وقال الجارالله في افتتاح اعمال الاجتماع الـ11 للجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل المشترك لدول مجلس التعاون بحضور الامين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف الزياني «ان دولة الكويت استطاعت تطبيق 129 قرارا من اصل 138 قرارا متعلقة بالعمل المشترك».

وأشار في هذا السياق الى انه لم يتبق أمام دولة الكويت سوى تسعة قرارات جار اتمام الاجراءات الدستورية للمصادقة عليها.

وكشف عن تقديم اقتراح الى الامانة العامة بإدراج بند دائم على جدول اعمال اللجان الوزارية المعنية لاطلاع الوزراء على مسيرة تطبيق القرارات ذات العلاقة باعمال لجانهم الوزارية والتحقق من استكمال اصدار التشريعات اللازمة للمصادقة عليها.

وأكد وكيل وزارة الخارجية الحرص على تعزيز العمل الخليجي المشترك والعزم الاكيد على تحقيق الرؤى السديدة لقادة دول مجلس التعاون بما يقود الى الاهداف النبيلة والغايات السامية التي من اجلها انشئ مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما اكد ان اللجنة تمكنت بفضل التعاون الصادق والعزم الكبير من تحقيق الاهداف التي من اجلها انشئت هذه الآلية اذ استطاعت دراسة وتذليل الصعوبات والعراقيل التي تعيق تنفيذ بعض القرارات ذات العلاقة بالعمل المشترك.

واشاد الجارالله في هذا الصدد بجهود الامين لمجلس التعاون لدول الخليج العربي ومساعديه وجهاز الامانة العامة بالمجلس التي ساهمت في تسهيل مهام عمل اللجنة ومكنتها من تحقيق غاياتها.

واعرب وكيل وزارة الخارجية عن التفاؤل بمستقبل يحقق تطلعات قادة دول المجلس ويضمن تطبيق تنفيذ قرارات العمل الخليجي المشترك بما يحقق امال مواطني دول المجلس وبما يدلل على حيوية التجربة والقدرة على التفاعل على طريق المسيرة الخليجية المباركة.

يشار الى ان اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل الخليجي المشترك تشكلت بموجب قرار صادر عن القمة الخليجية عام 2008 للاطمئنان على سير تنفيذ القرارات والتعاون في تذليل العقبات التي تعترضها بما يضمن تعزيز العمل الخليجي المشترك. وكان وصل وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله الى الرياض امس على رأس وفد دولة الكويت المشارك في الاجتماع الـ11 للجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل المشترك لدول مجلس التعاون.

وكان في استقباله بالمطار سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ ثامر جابر الاحمد الصباح وعدد من اركان السفارة اضافة الى مسئولين من الامانة العامة لمجلس التعاون.

وكان غادر وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله البلاد صباح امس متوجها إلى الرياض لترؤس وفد دولة الكويت في اجتماعات اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة تنفيذ قرارات العمل المشترك في دورتها الحادية عشر ويضم الوفد بعضويته كلا من مدير إدارة مجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير ناصر حجي المزين ومدير إدارة مكتب الوكيل السفير أيهم عبداللطيف العمر.

كلمة وفاء

يقف القلم عاجزا وتظل الكلمات صامتة في رثاء المغفور له الشيخ صباح ناصر السعود الصباح الذي فقدته الكويت امس بعد رحلة عطاء طويلة وممتدة كان خلالها مثالا للوطنية والاخلاص والتفاني في العمل.

فقد كان الفقيد الراحل طيب الله ثراه مثالا للصدق والشهامة والتضحية والايثار.

تدرج المرحوم صباح ناصر السعود الصباح منذ التحاقه في السلك العسكري حتى وصل الى منصب وكيل وزارة الدفاع وبعد تقاعده ظل يواصل عطاءه الوطني حتى آخر لحظه في حياته.

ويشهد كل من عرفه او عمل معه او اقترب منه انه لم يبخل على وطنه بالجهد او الوقت او النفس فعندما وقعت كارثة الغزو الاثيم في اغسطس عام 1990 صمم على البقاء في الكويت حارسا لشعبها ومدافعا عن ارضها فقاد عمليات المقاومة مع ابناء الكويت البواسل ضد قوات الاحتلال حتى انسحابها وتحرير البلاد.

لقد كان الفقيد الراحل ابنا بارا لهذا الوطن وحفيدا نجيبا لرجالات الكويت العظام الذين افنوا حياتهم في خدمة هذه الارض وكان مؤمنا بان هذا البلد الذي اجزل لنا العطاء يستحق ان نرد له الجميل.

كان الشيخ صباح الناصر اسكنه الله فسيح جناته فارسا مغوارا من فرسان الكويت الذين سيذكرهم التاريخ بكل فخر واعتزاز فقد ظل سلاحه حتى وافته المنية، فبعد ن تقاعد من عمله في وزارة الدفاع قبل عدة سنوات لم يخلد الى الراحة والهدوء بل واصل العمل حاملا هموم الكويت وابنائها متطلعا الى خدمة وطنه الذي يسكن داخله من اي موقع وفي اي مجال غير باحث عن منصب او مكانة وغير متطلع الى شهرة او طامع في مكسب.

حمل حلمه لحل ازمة الاسكان التي تعتبر المشكلة الاكبر في الكويت غير ان القدر لم يمهله لتحقيق حلمه فقد ترجل الفارس عن صهوة جواده تاركا الميدان لابناء الكويت المخلصين بان يواصلوا مسيرة الحب العطاء لوطننا العزيز.

رحم الله فقيد الكويت الشيخ صباح ناصر السعود الصباح.

وانا لله وانا اليه راجعون.

إبراهيم الدعيج

لجنة تقصي حقائق إعلانات الشوارع في البلدي تزكي العتيبي رئيساً والصانع مقرراً

زكت لجنة تقصي الحقائق في مخالفات مزايدات اعلانات الشوارع في المجلس البلدي في اجتماعها الاول اليوم العضو اسامة العتيبي رئيسا للجنة والعضو فهد الصانع مقررا لها.

وقال العضو العتيبي في تصريح صحافي عقب الاجتماع ان اللجنة عقدت اجتماعها الاول بعد ان وافق المجلس البلدي في اجتماعه الاخير على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول اثارة كلام ولغط كبير على وجود مخالفات تشوب مزايدات ترسية مناقصات اعلانات الشوارع.

واضاف ان المجلس البلدي حرص على بحث هذا الموضوع من جميع جوانبه وبما يمتلك من صلاحيات كفلها له الدستور الكويتي ووفق القنوات القانونية مشيرا الى ان اللجنة طلبت حضور الجهاز التنفيذي في بلدية الكويت لاجتماع اللجنة المقبل لبحث موضوع الاعلانات والوقوف على المخالفات الموجودة في مزايدتها. وذكر ان اللجنة سترفع تقريرا فنيا على مستوى عال من المهنية والمصداقية لرئيس المجلس البلدي بعد الانتهاء من اعمالها لرفعه بدوره الى وزير الدولة لشؤون البلدية بصفته من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة بناء على التوصيات الصادرة.